

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية ـ المجلد الخامس ـ العدد الثاني ١٣٩٦ـ١٩٧٦

ديوان المعتضد بن عباد

تحقيق الدكتور

محمد مجيد السعيد

من هو المعتضد ؟

هو ابو عمرو عباد بن ابي القاسم محمد بن ذي الوزارتين ابي الوليد اسماعيل بن محمد بن عباد اللخمي ،ولد سنة ٤٠٧هـ في مدينة باجه ، وقد اوتي قسطا كبيرا من جمال الهيئة وتمام الخلقة وذكاء الذهن وصدق الحس ونفاذ البصيرة(١) ولكن اخباره تشير الى نفسية ممزقة ، وشخصية عجيبة غريبة ، تآلف لديها النقيضان ، وتقارب المتنافران ، فلا يعرف هزله من جده ، ولا لعبه من حزمه فكان يجمع في سلوكه بين القوة والضعف ، بين الشدةالعاتية والرقة المتناهية ، بين الجد الصارم واللهو الصاخب ، لكن جوانب الحزم والشدة والقوة تغلب على شخصية المعتضد وتسمها بطابعها ، فكانت ذكراه تثير الرعب والوجل في نفوس الناس من اصدقائه واعدائه ، ويكفي لتصور مقدار روح البطش والشراسة التي عرف بها المعتضد ان نعلم انه أهدر دم (حبيب) وزير ابيه(٢) ، وقتل اخاه عبدالله(٣) ، واشرف على اعدام ابنه اسماعيل بنفسه بعد فشل تآمره عليه(٤) .

وانه أقام حديقة ، ثمارها من رؤوس اعدائه وهاماتهم(٥). فاذا ادعينا ان بعض تلك القصص والاخبار مبالغ فيه او مختلق ، فليس بالامكان تجريد شخصية المعتضد كليا مما شاع عنها من قسوة وحدة وصراحة . ولكن دراسة هذا الجانب من شخصية المعتضد وحده لا تكفي لتفهم نفسيته ومعرفة ابعاده الذاتية ، فلابد اذن من معرفة الجانب الاخر ، الذي يمثل الطرف النقيض ... فالمعتضد كانسان كانت تؤسره النظرة الحالمة ، واللمسة الناعمة ، والنغمة الرقيقة ، وتوهج فؤاده عواطف الحب وأشواق الهوى ، ويحزنه غياب الحبيب

(١) ابن الابار : الحلة السيراء ٣٥/٢ .

(٢) ابن بسام : الذخيرة (مخطوط) ق١٠/٢ ، ابن عذارى: البيان المغرب ٢٤٤/٣ .

(٣) ابن حزم : نقط العروس ٧٩ .

(٤) تاريخ ابن‌خلدون ١٥٧/٤ .

(٥) المقرى : نفح‌الطيب ٣٧٣/٥ .

واعراضه وصدوده ، وهذا ما يمكن تلمسه في شعره الغزلي، الذي تتجلى فيه عواطفه وتبين مشاعره واضحة صادقة . كما تتضح ، ايضا ، اريحيته ودماثته في مجالس خمره ولهوه . ونراه ، اخيرا في لحظات ضعفه الانساني ، يتهاوى حزنـا والمـا لموت طفلته ، ويتعاظم‌مصابه بها فتكون سببا في تعجيل حتفه وانطواء ايامه(٦) .

المعتضد الملك :

ما ان توفي والده سنة ٤٣٣هـ حتى تولى المعتضد امر مملكة اشبيلية ، فساسها بتلك الصفات الحازمة التي قطعت سبيل الطامعين والمنافسين ، كما قام بعدة حملات عسكرية خارج حدود مملكته ، فتوسعت على أيامه رقعتها وانضمت‌اليها مدن عديدة ، كمدينة مرتلة ولبلة ولبة وشلطيش وسنتمارية الغرب وشلب ورندة وغيرها . وهكذا استمرت حياته السياسية بين حرب وسلم حتى انطفات شعلته عام ٤٦١هـ .

ديوانه :

ورد في مخطوط الذخيرة ان للمعتضد بن عباد ديوانا من الشعر يحوى ستين ورقة جمعه ورتبه ابن اخيه اسماعيل(٧)، ومثله جاء في مخطوطة ابن خميس (ادباء مالقة)(٨) ، ولكن الذي عثرنا عليه لا يتجاوز صفحات معدودات ملحقة بديوان ابن زيدون اجزنا لانفسنا تسميتها (ديوانا) ، ولا اخالها الا مختارات من شعره ، وذلك اذا اخذنا برواية ابن بسام، وهو قريب العهد بالشاعر ، وقايسنا ، من حيث الكمية، ما عثرنا عليه في المجموعين اللذين ضما شعره ملحقا بديوان ابن زيدون لوجدنا بونا شاسعا بين ما يذكره ابن بسام وبين ما توفر منه بين ايدينا . ويمكن ان نؤكد ما ذهبنا اليه من ان

(٦) الحلة السيراء ٥٢/٢ .

(٧) ابن بسام : الذخيرة ١٢/٢ .

(٨) انظر : د . صلاح خالص : اشبيلية في القرن الخامس ١٤٠ .

هذه الاشعار مختارات ونماذج وليست كل ما قاله من شعر ، بحقيقة اخرى : وهي انه قد وردت في المجموعين ايضا اشعار للمعتضد بن عباد وقد تبين بعد نشر مجموع شعر المعتضد من قبل المحققين الاستاذ احمد بدوي والدكتور حامد عبدالمجيد ان هذه القصائد ليست سوى جزء ضئيل من شعره . هذا اضافة الى ان الناسخ في كلا المجموعتين لم يصف اشعار الملكين بصفة ديوان في حين انه اطلق تلك الصفة على شعر ابن زيدون . ونحن نامل ان تسعفنا الايام القابلة بديوان المعتضد كاملا ، كما حدثت المعجزة بالنسبة لكثير من المخطوطات والنوادر التي ظننا انها اندثرت تحت انقاض المحن والسنين .

ورد ديوان المعتضد او مجموعه الشعري ضمن مجموعين مخطوطين في دار الكتب المصرية يحمل الاول رقم (٤٩٦ ادب) وهو غفل من تاريخ النسخ واسم الناسخ ، وعلى الصفحة الاولى تملكات عديدة وخطه مقروء ، ويضم المجموع ديوان ابن زيدون واشعارا للمعتمد والمعتضد وابن عمار وابن نباته المصري ، وكانت حصة المعتضد منه تنحصر بين الصفحة ١٧٩ والصفحة ١٩٣ ، وقد رمزت لهذا المجموع بنسخة (أ) .

اما المجموع الثاني فرقمه (٥٥٥ ادب) وتاريخ نسخه عام ١٢٨٨هـ وناسخه عبدالرحمن بن المرحوم عبدالله الحسين البغدادي ـ وخطه جيد ، ويحتوي المجموع على ديوان ابن زيدون واشعار الملكين ، المعتضد والمعتمد . ويستغرق شعر المعتضد الصفحات من ١٥٤ حتى صفحة ١٦٧ ، وقد رمزت اليه بنسخة (ب) .

ولا يمكن اعتبار النسختين الا نسخة واحدة وذلك لان (ب) تنقل حرفيا عن نسخة (أ) التي تبدو اكثر قدما من صاحبتها، لذا فاني اعتبرت (أ) هي الاصل ، وحاولت بعد ذلك ان اوثق نصوصها بما ورد من شعر للمعتضد في مصادر اخرى ، اندلسية ومشرقية . فثبتت الروايات في الهامش والحقت التخريجات في اخر الديوان بعد ان رقمت القصائد . اما المقطوعات التي عثرت عليها في المصادر مما لم اجده في المخطوطة فقد جعلته ملحقا بالديوان لاحتفظ بصورة الاصل كما وردت من غير تلاعب او تغيير .

واود ان اشير قبل الانتهاء الى ان مخطوطة شعر المعتضد قد نشرت ملحقة بديوان ابن زيدون سنة ١٩٣٢م ، ولكنها مفتقرة الى التحقيق والتوثيق والضبط ، ولا تخلو من اوهام ، لذا فانني اعتبرتها نسخة ثالثة ورمزت اليها باصطلاح (ابن زيدون) فلم اشر اليها بالتخريجات ، واكتفيت بتثبيت اختلاف رواياتها ان وجدت .

قيمة الديوان :

لا نستطيع ان ندعي ان المعتضد شاعر من الدرجة الاولى او انه كان موهوبا مبدعا ، ولكن شعره في الوقت ذاته لايخلو من الصدق والعفوية، وهو وان لم يكسبه ـ كمايقول دوزي ـ (بين معاصريه مكانة شاعر مجيد لخلوه من الديباجة والطلاوة وبعده عن المتانة والجزالة وتقصيره عن بلوغ الرتبة الادبية التي تسمو به الى مستوى الشعر الفحل فان فيه من الشواهد التي ينتفع بها المؤرخ ما لا يصح معها اغفاله ولا ينبغي اهماله)(٩) .

اذن ياخذ قيمته من حيث كونه وثيقة تاريخية وشاهدا على صاحبه وعلى عصره ، ولا سيما وانه كان يصدر عن ملك ذي شان كبير وخطير في حياة الاندلس انذاك . هذا وانني لارجو ان اكون قد وفقت في انجاز عمل يستحق ان يضيف جديدا او يقدم خدمة نافعة للقارىء العربي .

ولا يسعني هنا الا تقديم الشكر والامتنان للصديقين الدكتور خليل العطية والسيد سلمان نصيف جاسم لما قدماه لي من جهد في هذا المجال .

---

(٩) دوزي : ملوك الطوائف ١٠٤

(١)

الطويل

(١٧٩) قال المعتضد بالله المنصور بفضل الله أبو عمرو عباد بن محمد بن عباد رحمه الله :

١ ـ لقد بسط الله المكارم من كفي
فلست على العلات منها اخاكف

٢ ـ تنادى بيوت المال من فرط بذلها
يميني : قد اسرفت ، ظالمتي ، كفي

٣ ـ فتفرى يميني بالسماح فتنهمي
ولا ترتضي خلا يقول لها : يكفي

٤ ـ لعمرك ما الاسراف في طبيعة
ولكن طبع البخل عندي كالحتف

---

(١) ١ ـ الحلة : عنها
٢ ـ أ : ينادي
٣ ـ أ : اتفرى

(٢)

الكامل المجزوء

وقال :

١ ـ من للشجاعة والكرم
الا الظلوم المظلم

٢ ـ من لست تعدم عنده
غير التبذل والعدم

(١٨٠)
٣ ـ احيى المكارم والعلى
واقام مناد الهمم

٤ ـ يلقى العداة وسيفه
قد قط هامات البهم

ـ ٣ ـ

الطويل

وقال المعتضد :

١ ـ لعمرك انى بالمدامة قوال
وانى لما يهوى الندامى لفعال

٢ ـ وانى للخل الخليل لنا عش
وانى للقتل المناوى لقتال

٣ ـ قسمت زماني بين كد وراحة
فللراى اسحار وللطيب اصال

٤ ـ فأمسى على اللذات والهو عاكفا
واضحى بساحات الرياسة اختال

٥ ـ ولست على الادمان اغفل بغيتي
من المجد ، اني في المعالي لمحتال

٦ ـ اذا نام اقوام عن المجد ضلة
اسهر عيني أن تنام لي الحال

٧ ـ وان راق اقواما من الناس منطق
يرق بدا مني مقال وافعال

---

(٣) ١ ـ ب : تهوى
القتل : الاعراض . يقال فتل وجهه عنهم اي صرفه.
٢ ـ ابن زيدون : للقتل ... فتال
المناوي : المعادي .
٧ ـ أ : يروق
ب : يرق ابدا مني

(٤)

الطويل

وقال :

١ ـ اقوم على الايام خير مقام
واوقد في الاعداء شر ضرام

٢ ـ وانفق في كسب المحامد مهجتي
ولو كان في الذكر الجميل حمامي

٣ ـ وابلغ من دنياي نفسي سؤلها
واضرب في كل العلى بسهام

٤ ـ اذا فضح الاملاك نقص فانه
يبينه عند الانام تمامي

---

(٤) ٣ ـ الحلة : بسهامي

(٥)

الكامل المجزوء

وقال :

١ ـ من كان يسلو عن نوال
فانا الذي لست بسال

(١٨١)
٢ ـ البخل عين نقيصة
والجود عين للكمال

٣ ابصرت رشدي في الندى
فالبخل عندي كالضلال

٤ ـ هذا زعاف طعمه
والجود حلو كالزلال

(٥) ٤ ـ ب : زعاق

(٦)

البسيط

وقال :

١ ـ لو كان قلبي عن الاشغال منتزحا
نادى لفقد حبيب النفس : واحربا

٢ ـ لكنما شغله بالمجد مجتهدا
يلهيه عن حبه من بان او قربا

(٦) ٢ ـ ابن زيدون : ان بان

(٧)

البسيط

وقال :

١ ـ هذى السعادة قد قامت على قدم
وقد جلست لها في مجلس الكرم
٢ ـ فان اردت، الهي ، في الورى حسنا
فملكني زمام الدهر والامم
٣ ـ فانني لا عدلت الدهر عن حسن
ولا عدلت بهم عن اكرم الشيم
٤ ـ اقارع الدهر عنهم كل ذي طلب
واطرد الدهر عنهم كل ذي عدم

(٧) ١ ـ أ : وقد خلصت لها .
ب : وقد جعلت لها
٢ ـ الحلة : زمام العرب والعجم
٤ ـ أ ، الحلة : كل ما . و (ما) هنا زائدة ومااثبتناه عن ابن زيدون

(٨)

الطويل

وقال :

١ ـ عن القصد قد جاروا وما جرت عن قصدي
اذا خفيت طرق الفرائس عن أسد
٢ ـ اذا اعترضوا للبخل اعرضت عنهم
وان من اقوام كتمت الذي أسدى
٣ ـ فلله ما اخفى من العدل والندى
ولله ما ابدى من الفضل والمجد
٤ ـ ولا التقي ضيفي بغير بشاشة
اذا فجحدت الله معروفه عندي

(٨) ١ ـ أ : قصد

ـ ٩ ـ

الطويل

(١٨٢) وقال :

١ ـ الام وما لومي على الحب واجب
وقد صادني طرف كحيل وحاجب
٢ ـ اتحجب عني والفؤاد يحبها
لقد عز محجوب تمناه حاجب
٣ ـ اروم فؤادي في الغرام لينثني
وكيف وما دون الابية حاجب

(٩) ٢ ـ حاجب : اشارة الى منصبه السياسي قبل توليه الملك .

(١٠)

البسيط

وقال :

١ ـ زهر الاسنة في الهيجا غدت زهرى
غرست اشجارها مستجزل الثمر
٢ ـ ما ان ذكرت لها من معرك جلل
الا تجللته بالصارم الذكر
٣ ـ حتى غدوت واعدائي تخاطبني
يا قاتل الناس بالاجناد والفكر

(١٠) ١ ـ في أ : الهيجاء
٣ ـ أ : عدوت أ ، ب : واعداى

(١١)

الطويل

وقال :

١ ـ كلام كمثل الدر ننثره نثرا
ووصل كظل الروض نعطيكه نزرا
٢ ـ ولو لم تشب وصلي بهجر لخلتني
اشافه منها الشمس او الثم البدرا

(١١) هذه المقطوعة وردت في نسخة (ب) بعد المقطوعة الثانية عشرة .

ـ ١٢ ـ

الكامل

وقال :

١ ـ واذا توعرت المسالك لم ارد
فيها السرى الا برأي مقمر
٢ واذا طلبت عظيمة فمفاتحي
فيها العزيمة والسنان السمهري

(١٣)

مجزوء الوافر

وقال :

١ ـ أتاك الليل معتكرا
يناقضه سنا البدر
٢ ـ ذر الساعات تبسطه
ستقبضه يد الفجر

(١٤)

الطويل

(١٨٣) وقال في القاضي ابي القاسم ابيه :

١ ــ الا يا مليكــا يرتجى ويهــاب
وبحـر لــه في المكـرمات عبـــاب

٢ ــ ومولى عدتني مذ نشأت مـكارم
تصوب بها من راحتيــه ســـحاب

٣ ــ اطعتك في سرى وجهرى جاهدا
فلــم يــك لي الا المـلام ثـــواب

٤ ــ واعملت جهدي في رضاك مشمراً
ومن دون أن أفضـى اليــه حجـاب

٥ ــ ولمــا كبا جدى لديك ولــم يسغ
لنفسي على ســوء المقـــام شــراب

٦ ــ وقل اصطباري حين لالي عندكم
من العطف الا قســوة وســـباب

٧ ــ فررت بنفسي ابتغــى فرجة لها
على ان حلو العيش بعدك صـــاب

٨ ــ وما هزني الا رسولــك ان جرت
الي بــه صــم الهضــاب ركـــاب

٩ ــ فقــال مقالا لــم اجد عن مقاله
منابــا ، وعن بعـض الامـور منــاب

١٠ ــ دعــاك أمـير المؤمنـين مثوبـا
فقلت : أمير المؤمنـين مجــــاب

١١ ــ فجئت اغـذ السير حتى كأنما
يطير بسرجي في الفـــلاة عقـــاب

١٢ ــ وما كنت بعد البين الا موطنــا
بعزمي علــى أن لا يكــون ايـــاب

١٣ ــ ولكنــك الدنيــا الــي حبيبة
فما عنك لــي الا اليــك ذهـــاب

١٤ ــ اصب بالرضا عني مسرة مهجتي
وان لم يكن فيما اتيــت صـــواب

١٥ ــ وفضلــك في ترك المـلام فانه
وحقــك في قلبـــي ظبى وحـــراب

١٦ ــ اذا كانت النعمـى تكدر بالاذى
فما هي الا محنــــة وعـــذاب

١٧ ــ ولا تقبضــن بالمنع كفي فانه
وجـدك نقص للعلـــى وخـــراب

١٨ ــ فـوالله مــا ابغى بذلك غير ان
تحلـى بجـدوى راحتيـك رقـاب

١٩ ــ ويهدى اليك الناس دون تصنع
محبة صدق لم يشـــبه كـــذاب

٢٠ ــ فكل نـوال لـي اليـك انتسابه
وانـت عليـــه بالثنـــاء مثـــاب

٢١ ــ بقيت مكين الامـر ماذر شارق
ومــا لاح في افــق السـماء ربـــاب

---

(١٤) ٢ ــ ابن زيدون : لصوب
٤ ــ ب : اقصى .
٥ ــ الذخيرة ، الحلة : اليك .
٦ ــ الحلة : وعتاب ، ابن زيدون : وتباب
٨ ــ الذخيرة ، الحلة : رسولك داعيا .
وروى العجز في الذخيرة والحلة كالاتي (فقلت امير المؤمنين مجاب) وهذا عجز للبيت العاشر .
١١ ــ ا : تطير بسيرى : ابن زيدون : يطير بسيرى .
١٢ ــ الذخيرة : فعزمي
١٤ ــ الذخيرة :أصل بالرضى . وما اثبتناه عن الحلة . والبيت ساقط من (أ) و (ب) وابن زيدون
١٧ ــ أ : الحلة : نقض . وما اثبتناه عن نسخة (ب)
(٢٠) في ا : فكل نواب
(٢١) في ا : ومالا في افق

(١٥)

السريع

(١٨٤) وقــال :

١ ــ يا قــاتل الصـــب ولا واقي
لا تــرض ، باللــه ، بانفـــاقـي

٢ ــ عينــاك قــد قادت الــي الردى
فالقلب محتـــــاج الــى راق

٣ ــ لولاك ، والرحمن ، ما كنت من
يحســب في جملـــة عشـــاق

٤ ــ قــد لدغت صدغاك قلبـي فهل
تنعـــم للـــذع بدريـــاق

---

(١٥) ١ ــ ابن زيدون : ولا واق
٢ ــ ابن زيدون : الى راقي
٤ ــ ابن زيدون : قد لدغت .... للدغ

(١٦)

(الطويل)

وقــال :

١ ــ رعى الله من يصلي فؤادى بحبه
سـعيرا وعيني منه في جنة الخلـد

٢ ـ غزالية العينين شمسية السنا
كثيبية الردفين غصنية القد
٣ ـ شكوت اليها حبها بمدامعي
واعلمتها ما قد لقيت من الوجد
٤ ـ فصادف قلبي قلبها وهو سالم
فأعدى وذو الشوق المبرح قد يعدي
٥ ـ فجادت وما كادت علي بخدها
وقد ينبع الماء النمير من الصلد
٦ ـ فقلت لها : هاتي ثناياك انني
افضل نوار الاقاحي على الورد
٧ ـ وميلي علىجسمي بجسمك فانثنت
تعيد الذي املت منها كما تبدى
(١٨٥)
٨ ـ عناقا ولثما ارثا الشوق بيننا
فرادى ومثنى كالشرار من الرند
٩ ـ فيا ساعة ما كان اقصر وقتها
لدي تقضت غير مذمومة العهد

(١٦) ٢ ـ نسخة (ب) غضية القد
٤ ـ الحلة : وهو عالم
٨ في ا : اروريا الشوق . الحلة : من الزند .

(١٧)

الطويل

وقـــال :

١ ـ ينادون قلبي والغرام يجيب
وللقلب في حين النداء وجيب
٢ ـ مشوق دعاه الشوق والوجد والهوى
يجيب نداء الحب وهو نجيب
٣ ـ يقاسي فؤاديالوجد، والحب واصل
فكيف تراه ان جفاه حبيب !
٤ ـ اذا اخطأ الاحباب ترتيب حالهم
فان فؤادي دائما ليصيب
٥ ـ عليم باسرار الغرام لانه
بصير بادواء الحسان طبيب
٦ ـ يواصلني سرا ويصرم ظاهرا
وذلك من افعالهن عجيب

(١٧) ٢ ـ روى البيت في نسخة (ب) على الوجه التالي :
مشوق دعاه الوجد والشوق والهوى دعاء الحب ونجيب
ولا يخفى مافيه من خلل .
ابن زيدون : وهو يجيب .

(١٨)

الوافر

وقـــال :

١ ـ ببيض الهند والاسل الحداد
ارجي ان يتمم لي مرادي
٢ ـ فابلغ بغيتي واريح نفسي
وتحمد حالتي في كل ناد
٣ ـ فمغنى الدهر في قتل الاعادي
وحسم رقابهم في كل واد
٤ ـ فذاك الفرض ، والرحمن ، عندي
كمثل الفرض في حال الجهاد

(١٩)

الطويل

وقـــال :

١ ـ وليل ظللنا فيه نعمل كأسنا
الى ان بدت للصبح في الليل اعمال
٢ ـ وولت نجوم الليل تجرى هزيمة
وجاء مع الاصباح نصر واقبال
(١٨٦)
٣ ـ فقضيت من هذا وذاك لبانة
وتم لنا فتح مبين وامال

(١٩) ١ ـ في ب : الصبح

(٢٠)

(الطويل)

وقـــال:

١ ـ وليل ادمنا فيه شرب مدامة
الى ان بدا للصبح في الليل تأثير
٢ ـ وجاءت نجوم الصبح تضرب في الدجى
فولتنجوم الليل ، والليل مقهور
٣ ـ فحزنا من اللذات اطيب طيبها
ولم يعدنا هم ولا عاق تكدير
٤ ـ خلا انه ، لو طال ، دامت مسرة
ولكن ليالي الوصل فيهن تقصير

(٢٠) ١ ـ ابن زيدون : تأثير
٣ ـ ا : فجزنا ، ب : فجرنا ، ابن زيدون : ولم يعرناهم
٤ ـ ابن زيدون : دامت . مسرتي .

(٢١)

الوافر

وقــال:

١ ـ اتعلــم أن قلبـي غير صاح
وانـي من سلوك فـي انتـــزاح
٢ ـ وكنـت الدهر اصطاد المعـالي
فقد أصبحـت من صـيد المـــلاح
٣ ـ تسـقيني البخيلـة كأس صد
وتمزجهـــا لتعليلـي بـــــراح
٤ ـ ولو شاءت حياتي الدهر سقت
حــرور القلـب مـن شبـم قـراح
٥ ـ وكـانت تصنع الحسنا جميلا
ولكـــن ليس تلقـى غـــير لاح
٥ ـ وكـانت تصنع الحسـنا جميلا
ولكـــن ليس تلقـــى غـــير لاح
٦ ـ فسقيني ، فديتك ، من عقار
وناديني : هلـم الـى اصطبـــــاح

ـ ٢٢ ـ

الطويل

وقــال:

١ ـ يطـول علي الدهر ان لـم الاقها
ويقصر ان لاقيتها اطـول الدهـــر
٢ ـ لهـا غـرة كالبدر عنـد تمامه
وصدغا عبير نمقا صفحــة البـدر
٣ ـ وقد كمثل الغصن مالت به الصبا
يكاد لفرط اللين ينقـد في الخصـــر
٤ ـ ومشي كمـا جاءت تهادى غمامة
ولفظ كمـــا انحـل النظام من الدر

(٢٢) ١ ـ الحلة : مالم
٢ ـ أ : تخفـا
٣ ـ أ ، ب ، ابن زيدون : روى البيت كالاتي :
وقـد كمثل الغصن مالت به الصبـا
ولفظ كمـا انحـل النظـــام من الدر

(٢٣)

(١٧٨)

البســيط

وقــال :

١ ـ ذكـراك في في قد شيبت بتسبيحي
أفديـك يا فتنـة الجسمان والروح

(٢٣) ١ ـ ب : سيبت

٢ ـ اللـه يعلم اني لسـت اهجركـم
دهري ولا تنقصني فيكـم تباريحـي
٣ ـ ان كنـت اشرح معنى حبكم شغفا
فان سرك عنـــدي غـير مشـــروح

(٢٤)

البسيط

وقــال:

١ ـ يا جاهـل الحب ان الحب لي سند
مهمـا اجـر عنه يوما سوف اعتمــد
٢ ـ ايجهل الحب من اضحت به حرق
تكاد من حرهـا الاحشـاء تتقـــد
٣ ـ اللـه يعلم اني شيـق ابـــدا
لا ينقضي الشوق حتى ينقضي الابــد
٤ ـ انيشرب الجسم برد الوصل منتعشا
يهدى اليه فؤادي حـر مـا يجـــد

(٢٤) ١ ـ ابن زيدون : ان الحب ذو سند ، مهما اجزعته
٢ ـ في أ : اصخـت .

(٢٥)

الكامـل

وقــال:

١ ـ للـه در الحب ماذا يصنـع
يعنـو لـه ملك الزمـان ويخضع
٢ ـ للحب سلطـان عظيم شأنه
مهمـا يقـل قـولا فقلبي يسـمع
٣ ـ ان يغر بالهجران مالك مهجتي
اقبـل اليـه بحالتـي اتضـرع
٤ ـ ماذا انتفعت بحالتي عند الهوى
حال الهوى ، أبدا ، أجل وارفــع

(٢٦)

البسيط

(١٨٨) وقال :

١ ـ للـه ما خلد الامحاض في خلـدي
لمـن غدا والندى كالروح والجســـد
٢ ـ للاوحدى ابي الجيش الذي ظفرت
منـه بانفس علـق في الانام يـدى
٣ ـ موفق الرأى ، في الرايات لذتـه،
في الجد والجود ، لافي العيشـة الرغـد
٤ ـ اذا رآتـه العلى نـادتـه مفصحـة
ياقرة العـين ، بـل يا فلـذة الكبـــد

(٢٦) ٤ ـ في أ : ما فلذة

— ٢٧ —

الكامـل

وقـــال :

١ ــ أترى اللقـاء كمـا تحب يوفـق
فنظل نصبح بالســـرور ونغبـــق
٢ ــ حتام تمطلنـي الليـالي قرب من
قلبـي لـــه متشوف متشـــوق
٣ ــ ملـك اغر اغـار ان يحظى بـــه
لسواى الحــــاظ ولحظى مملـــق
٤ ــ افدى ابـا الجيش الموفـق انـه
للمكرمـــات ميســـر وموفـــق
٥ ــ باهـي به الزمن البهي كـــأنـه
نشر على وجـــه الزمـان ورونـــق
٦ ــ ملك اذا فهنا بطيـب ثنـائـه
ظلـت بـه افواهنـــــا تتمطـــق
٧ ــ حسب الرئاسـة ان غدت مزدانة
بسـناه ، فهـو التاج وهي المفـرق

(٢٧) ٢ ــ في ا : فرب من .... متشرق
٥ ــ الحلة : بشر
٦ ــ الحلة : ظلت لـه

— ٢٨ —

البسيط

وقال : وهي موجهة الى صهره مجاهـــد العـامـري :

١ ــ عرفت عرف الصبا اذ هـب عاطره
من افق من انـــا في قلبي اشـــاطره
٢ ــ اراد تجديـد ذكراه علـى شـحط
ومـا تيقـن انى الدهـــر ذاكـــره
٣ ــ ينأى المزار بـه والدار (داثيـة)
يا حبذا الفـأل لو صحت زواجـــره
٤ ــ ذخرى أبا الجيش هل يقضي اللقاء لنا
فيشـتفي منـــك جفـن انت ناظـــره

(٢٨) ٣ ــ الذخيرة ق٢ : البيان المغرب ، الحلة : شـحط المزار بنا . الذخيرة : نای نسخة (ب) : رواجـــره .
(دانية) مدينة في شرق الاندلس . وفيها تورية .
٤ ــ الذخيرة م١ق١ ، البيان المغرب ، الحلة : خلى ابا الجيش . الذخيرة : فيشتفي منك قلب انـت هاجره : الذخيرة ق٢ ، البيان المغرب ، ابن زيدون: طرف انت ناظره .

٥ ــ قصاره قيصـر ان قـام مفتخـرا
للـه أو لـــــه مجـــد واخـــره

٥ ــ ابن زيدون . الحلة : مجدا . وجاء في هامش ديوان ابن زيدون حول كلمة (قصاره) ان المـراد بها : اصله او جده . وفيه اشارة الى الاصـــل الصقلي للممدوح مجاهد العامري . ولكني لم اجد هذا المعنى في المعاجم في مادة (قصر) وانما وجدت (قصره) وهي اصل النخلة أو الشجرة والجمـع قصر .

(٢٩)

(المنسرح)

(١٨٩) قال :

١ ــ كأنمـا يا سميننـــا الغـض
كواكـب في الســـماء تبيـــض
٢ ــ والطـرف الحمـر في جوانبـه
كخـد عـذراء نـــاله العــض

(٢٩) ١ ــ الذخيرة : كانما ياسمينة ...
٢ ــ البديع ، الذخيرة ، الجذوة ، البغية ، اعمـال الاعلام : والطرق الحمر .
الذخيرة : خد عذراء مسها عض . أعمال الاعلام.
الحلة : مسه عض . البديع ، البغية : عض .
الطرف من النبات : ماكان في اكمامه .

(٣٠)

المتقارب

وقـــال :

١ ــ تنـام ومدنفهـــا يســـهر
وتصبـر عنـــــه ولا يصبـــــر
٢ ــ لئـن دام هـــذا وهـــذا بـه
ســيهلك وجـــدا ولا يشـــعر

(٣٠) ١ ــ رواية النفح : سهر عباد (المعتضد) ليلة لامر حز به وجاريته (العبادية) نائمة فقال : تنام ومدنفها .... البيـت .
فاجابتـه العبادية بديهة بقولها : لئن دام هذا وهذا له .... البيت .

— ٣١ —

الطويل

وقـــال :

١ ــ انام وما قلبي عن المجـد نائـم
وان فؤادي بـالمعـالي لهـــائـم

(٣١) ١ ــ البغية : فؤادي .

٢ ــ وان قعدت بي علة عن طلابها
فان اجتهادي في الطلاب لقائم

٣ ــ يعز على نفسي اذا رمت راحة
براح ، فتثنيني الطباع الكرائم

٤ ــ واسهر ليلي مفكرا غير طاعم
وغيري على العلات شبعان نائم

٥ ــ ينادى اجتهادى ان احس بفترة
الا اين يا عباد تلك العزائم ؟!

٦ ــ فتهتز امالي وتقوى عزائمي
وتذكرني لذاتهن الهزائم

---

٢ ــ الجذوة : البغية : وان قعدت بي علة عن بلوغ ما أومله ان اجتهادي لقائم
٣ ــ نسخة (ب) : الطباع الكرام .
٥ ــ الجذوة ، البغية : تنادى الوغى بي ان احست بفترة
٦ ــ الحلة : وتقوى عزيمتي . نسخة (ب) : وتذكرتني لذاتهن البغية : وتذكرن لذاتهن

ــ ٣٢ ــ

الكامل

وقال :

١ ــ انا في الحب مغرم مستنيل
كل نيل أناله لي قليل

٢ ــ لي جثمان من يظن صحيحا
وفؤادي من الغرام عليل

٣ ــ . . . . اعطى بحقي
ان صبري على التجني جميل

٤ ــ لي ذهن مثل الحسام صقيل
وهو من كثرة التجني قليل

---

(٣٢) ١ ــ ب : مستقيل ... كل ليل
٣ ــ فراغ في ا ، ب .

ــ ٣٣ ــ

البسيط

(١٩٠) وقال :

١ ــ ايـن علي الضنى للسهد والكمد
ادعوك يا مضني الاجسام بالسهد

٢ ــ قطعت قلبي الذي اعطاك جوهر
اني وهبتك محض النفس والكبد

٣ ــ يا درة لم تلح في كف غايصها
الا اهل اليها اخر الابد

٤ ــ قلبي بكفك لا ارجو الفكاك له
مثل الفريسة حلت في يدىء أسد

---

(٣٣) ١ ــ (ب) ، ابن زيدون : انى على الفتى بالسهدوالكمد
اين : تعب واعياء
٤ ــ (ب) : يد الاسد

(٣٤)

السريع

وقال :

١ ــ يا غرة تسخر بالبدر
ومقلة تنفث بالسحر

٢ ــ ومبسما نظم من جوهر
وماوه من اعطر الخمر

٣ ــ ومنطقا أثبت من سحره
احر في قلبي من الجمر

٤ ــ وشادنا تيمني شخصه
ووكل الاجفان بالسهر

٥ ــ تاجر بي الله تفز بالرضى
وتربح الجنة في التجر

---

(٣٤) ٢ ــ في (ا) : ومبسمها .
٣ ــ ابن زيدون : ومنطقا اوتيت
٤ ــ أ ، ب : تتمنى شخصه

(٣٥)

الكامل

وقال :

١ ــ يا درة قلبي بها مفتون
يسخو وان سئل السلوضنين

٢ ــ الله يعلم ان قلبي مغرم
من كان ذا صبر فليس يكون

٣ ــ أو انمن يشرى رضاكبفوزه
بالخلد قلنا : انه المغبون

(٣٦)

السريع

وقال :

١ ــ يا قمرا اصبح لي مالكا
لا تتركني هكذا هالكا

٢ ـ وفلذة الكبد التي ضمها
مبيتها الدهر بأوجالكا
٣ ـ رق على قلب العميد الذي
يود ان يجرى على بالكا
٤ ـ حسنت في خلق وخلق فلم
رضيت بالقبح لافعالكا

(٣٦) ٢ ـ أ . باد حالكا
٣ ـ الخريدة : يودلو يجرى .

(٣٧)

الطويل

وقال :

١ ـ يصبرني أهل المودة دائبا
وان فؤادي ، والاله ، صبور
٢ ـ اغار علىمغنى الرياسة انني
على كل حسن في الزمان غيور
٣ ـ اصرف ذهني في امور كثيرة
واعلم ان الدائرات تدور

(٣٧) ٣ ـ ب : صرف فكري في امور كبيرة .
الحلة : في امور جليلة .

(٣٨)

المنسرح

وقال :

١ ـ غصن من التبر فوقه ورق
كانه الصبح تحته شفق
٢ ـ يا ابدع الناس في محاسنه
رق على من اذنابه الارق
٣ ـ مددت كفي رجاء رافتكم
لا تتركوني ينالني الغرق
٤ ـ بحر دموعي مفرق جسدي
تداركوا مهجتي وبي رمق

(٣٩)

الطويل

وقال :

١ ـ رعى الله حالينا : حديثا وماضيا
وان كنت قد جردت عزمي ماضيا
٢ ـ فما لليالي لا تزال ترومني
ويرمين مني صائب السهم قاضيا
٣ ـ وقد علمت ان الخطوب تطوعني
وما زلت من لبس الدنيات عاريا
٤ ـ اجددت في الدنيا ثيابا جديدة
يجدد منها الجود ماكان باليا
(١٩٢)
٥ ـ فما مر بي بخل بخاطر مهجتي
ولامر بخل الناس قط بباليا
٦ ـ الا حبذا في المجد اتلاف طارفي
وبذلي عند الحمد نفسي وماليا

(٣٩) ٣ ـ ابن زيدون : تطيعني ، (ب) : من لبس الدنيا لعاريا
٤ ـ (ب) : نيابا .
٥ ـ (ب) فما مر لي .
٦ ـ (ب) : ايلاف طار في .

(٤٠)

الطويل

وقال :

١ ـ يجوز على قلبي الهوى ويجير
ويأمرني ، ان الحبيب أمير
٢ ـ أطوع لامر الحب طوع مسلم
وان كان من شاني ابا ونفور
٣ ـ اغار عليه من لحاظي صيانة
واكرمه ان المحب غيور
٤ ـ اخف الى لقيا الحبيب وانني
لعمرك في كل الامور وقور

(٤٠) ١ ـ (ب) ، الحلة ، ابن زيدون : هوى
٢ ـ ب : اطوع مسلم .
٤ ـ الحلة : اخف على لقيا .... في جلى الامور

(٤١)

الطويل

وقال :

١ ـ اطلت فخار المجد بالبيض والسمر
وقصرت اعمار العداة على قسر
٢ ـ ووسعت سبل الجود طبعا وصنعة
لاشياء في العلياء ضاق بها صدري
٣ ـ فلا مجد للانسان ما كان ضده
يشاركه في الدهر بالنهى والامر

(٤١) ١ ـ الحلة : حميت ذمار المجد ...
٢ ـ ابن زيدون : صاوبها صدري .

(٤٢)

الطويل

وقـال :

١ ـ كـأن عشي الفطر في شـاطيء النهر
وقـد زهرت فيه الازاهر كالزهـر

٢ ـ نرش بماء الورد رشـا ونثنـي
لتغليف افـواه بطيبة الخمـر

(٤٢) ١ ـ ابن زيدون ، ب : القطر .
٢ ـ ابن زيدون : ترش ... وتتثني

(٤٣)

الوافـر

قال حين دخل على المعتمد مالقة :

١ ـ ادية انت فائـدة الزمـان
فقـد فقت المالـك في معـان

(١٩٣)

٣ ـ بذلنا جهدنا عزما وحزمـا
ووطنا الكماة على الطعـان

٤ ـ واجهدنا العزائم والمساعي
واعملنـا الحسام مـع السنان

٥ ـ ليهنيء اهل مالقة انتصاري
واعزازي لهم بعـد الهـوان

٦ ـ سينقذهم وينجيهم جميعا
رضاع الخير ان درت لبـاني

٧ ـ وارقيهم ذرى مجد رفيع
كما اجنيهم ثمر الامـان

٨ ـ واضعاف الذي يبدى لساني
اليهم مـا يجن لهـم جنانـي

٩ ـ فحق عليهم شكر امتعاضي
وما خلـقي امتنان بامتنـان

١٠ ـ ولكن الحقـائق مخبـرات
وكـم خبر ينوب عن العيـان

١١ ـ الم اعتقهم من ذل كفـر
جرى في ضيمهم مـلء العنـان

(٤٣) ٦ ـ في ا ، ابن زيدون : وينميهم
في ا : رضاع الخيز .
٧ ـ ا : ذرى درج المعالي
ب : كما اجنيتهم ثمر الاماني
ب : ما يحن
١١ ـ في ا ، ب : جرى في صميمهم مليء .

١٢ ـ وتوارة محرفـة اعزت
فطالت ذلة السـبع المثانـي

١٣ ـ الى ان ثار بي عزم يمـان
فادرك سؤلـه العضب اليماني

١٤ ـ وانضيت الصوارم خاطبات
وكـان قضاؤهـا سحر البيان

١٥ ـ فعـاد البر معمور المغاني
وارض الفسق مهـدوم المباني

١٦ ـ وقام امام جامعهم يصلي
وانسـت المسـامع بـالاذان

١٧ ـ وكان ذوو الهدى مابين ثاو
قتيل او فقيد العقل فـان

١٨ ـ مـذ اقتربت ببربرهم يهود
اباح حسامهم حسن القـران

١٩ ـ عتادى اجر ما اوليت فيهم
من الفتكـات بكـر او عـوان

٢٠ ـ وحسبي في سبيل الله موت
يكـون ثوابـه خلـد الجنـان

١٢ ـ السبع المثاني : هي من القرآن اما سورة الفاتحة واما السبع السور الاولى .
١٤ ـ ب : قضاوها
١٥ ـ ابن زيدون : فاب البر . في ا ، ب : واض ولا معنى لـه .
١٧ ـ ابن زيدون : فاني .
١٨ ـ (ب) : ببرهم .
١٩ ـ في ا : عتاد . ابن زيدون : عناد جر ما اوليت فيهم ....
٢٠ ـ الحلة : دار الجنان

ملحقات المجموع

(٤٤)

مجزؤ الكامل

وقال رحمه الله تعالى :

١ ـ اشـرب على وجه الصباح
وانظـر الى نـور الاقـاح

٢ ـ واعلم بـانـك جاهـل
مـالم تقـل بالاصطبـاح

٣ ـ فـالدهـر شـيء بـارد
مـا لـم تسخنـه بـراح

(٤٥)

الخفيف

وقال :

١ ـ قد وجدنا الحبيب يصفى وداده
وحمدنا ضميره واعتقاده

٢ ـ قرب الحب من فؤاد محب
لا يرى هجره ولا ابعاده

(٤٦)

الطويل

وقال :

١ ـ شربنا وجفن الليل يغسل كحله
بماء صباح والنسيم رقيق

٢ ـ معتقة كالتبر ، أما بخارها
فضخم ، وأما جسمها فدقيق

(٤٦) ١ ـ الذخيرة ق٢ : بماء الصباح
٢ ـ اعمال الاعلام : معتقة حمراء . البيان المغرب: أما بخارها ، النفح : فرقيق

(٤٧)

السريع

وله :

١ ـ يا قمرا قلبي له مطلع
وشادنا في مهجتي يرتع

٢ ـ والله ما اطمع في العيش مذ
اصبحت في وصلك لا اطمع

٣ ـ ليت ، كما يرتع في مهجتي،
اني في ريقته اكرع

(٤٨)

مجزوء الرجز

ومن نظمه عفا الله عنه :

١ ـ اتتك أم الحسن
تشدو بصوت حسن

٢ ـ تمد في الحانها
مد الغناء المدني

٣ ـ تقود مني سلسلا
كأنني في رسن

٤ ـ أوراقها استارها
اذا شدت في فنن

(٤٨) ٢ ـ النفح : من الحانها
٣ ـ النفح : تقود مني ساكنا

(٤٩)

مجزوء الوافر

وقال عندما ظفر بحصن (رنده)

١ ـ لقد حصلت يارنده
فصرت لملكنا عقده

٢ ـ افادتناك (ارماح
واسياف لها حده)

٣ ـ وأجناد اشداء
اليهم تنتهي الشده

٤ ـ غدوت يرونني مولا
هم وأراهم عده

٥ ـ سأفنى مدة الاعداء
ان طالت بي المده

٦ ـ وتبلى بي ضلالتهم
ليزداد الهدى جده

٧ ـ فكم من عدة قتلت
منهم بعدها عده

٨ ـ نظمت رؤوسهم عقدا
فحلت لبة السده

(٥٠)

بسط

ذكر ابن ظافر ان المعتضد قال مجيزا

١ ـ اذا مررت بركب العيس حيبها

فقال ابن جاخ في الحال :

يا ناقتي ، فعسى احبابنا فيها

(٤٩) ١ ـ النفح : عدة
٢ ـ الذخيرة : ما بين القوسين بياض
٦ ـ الذخيرة : الهوى حده
٨ ـ البيان : الشدة (لبة) : موقع القلادة من النحر ، (السدة) الرتبة والمنصب

التخريجات

آ ـ تخريج أبيات المجموع :

١ ـ الحلة السيراء ٤٤/٢ الابيات كلها .

٣ ـ الحلة السيراء ٤٦/٢ الابيات : ١ ، ٣ ـ ٥

٤ ـ الحلة السيراء ٤٤/٢

٧ ـ الحلة السيراء ٤٥/٢

٨ ـ الحلة السيراء ٤٤/٢ ، ٤٥

١٠ـ الحلة السيراء ٤٥/٢

١٢ـ البيتان في الحلة السيراء ٤٦/٢

١٤ـ الذخيرة (مخطوط) ق ١٦/٢ الابيات ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ـ ١٤
الحلة السيراء ٤١/٢ القصيدة كلها عدا الابيات ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ١٩

١٦ ـ الحلة السيراء ٤٧/٢ ، ٤٨ القصيدة كلها .

٢٠ـ ديوان ابن زيدون (تحقيق علي عبدالعظيم) ٢٤٥ منسوبة لابن زيدون

٢٢ـ الحلة السيراء ٤٩/٢

٢٧ـ الحلة السيراء ٤٧/٢ الابيات كلها عدا البيتين ٢ ، ٣

٢٨ـ مخطوط الذخيرة ق ١٦/٢ ، البيتان ٣ ، ٤ الذخيرة ق١ م٣٧٥/١ الابيات : ١ـ٤ الحلة السيراء ٤٧/٢ الابيات جميعها مع اختلاف في الترتيب ، البيان المغرب ٢٠٨/٣ البيتان ٣ ، ٤ مع اختلاف في الترتيب .
ديوان ابن زيدون (تحقيق علي عبدالعظيم) ٢٣٦ منسوبة لابن زيدون

٢٩ـ البيتان في : البديع في وصف الربيع ٩١ ، مخطوط الذخيرة ق١٥/٢ ، جذوة المقتبس ٢٩٦ ، بغية الملتمس ٣٨٢ ، الحلة السيراء ٤٩/٢ ، اعمال الاعلام ١٥٧

٣٠ـ البيتان في الحلة السيراء ٤٨/٢ ، والبيت الاول في النفح ٢٨٣/٤

٣١ـ جذوة المقتبس ٢٩٧ الابيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ . بغية الملتمس ٣٨٢ الابيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ الحلة السيراء ٤٥/٢ الابيات كلها

٣٦ ـ خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والاندلس) طبعة تونس ق ٤٧/٢ الابيات كلها عدا البيت الثاني ، منسوبة لحفيد المعتضد الراضي بن المعتمد

٣٧ ـ الحلة السيراء ٤٤/٢

٣٨ـ الخريدة (ط . تونس) ق٤٧/٢ الابيات كلها منسوبة لحفيد المعتضد الراضي بن المعتمد

٣٩ ـ الحلة السيراء ٤٣/٢ ، ٤٤

٤٠ـ الحلة السيراء ٤٧/٢ عدا البيت الثاني

٤١ـ الحلة السيراء ٤٣/٢

٤٣ـ الحلة السيراء ٤٩/٢ ، البيتان ١٩ ، ٢٠

ب ـ تخريج ملحقات المجموع :

٤٤ـ الذخيرة ٢٥/٢ ، النفح : ٢٤٣/٤

٤٥ـ البيتان في : النفح ٢٤٣/٤

٤٦ـ مخطوط الذخيرة ق ١٦/٢ : البيت الاول فقط .والبيتان في : وفيات الاعيان ١١٥/٤ الحلة السيراء ٤٩/٢ ،البيان المغرب ٢٠٨/٣ ، اعمال الاعلام ١٥٧ ، النفح ٢٤٢/٤ شذرات الذهب ٣١٧/٣

٤٧ـ الحلة السيراء ٤٨/٢

٤٨ـ مخطوط الذخيرة ق ١٥/٢ ، النفح : ٢٤٢/٤

٤٩ـ مخطوط الذخيرة ق١٦/٢ الابيات كلها . الحلة السيراء ٤٩/٢ ، ٥٠ ، الابيات ٥ـ٨ البيان المغرب ٢٠٨/٢ ، الابيات ١ ، ٧ ، ٨ النفح ٢٤٣/٤ البيتان : ١ ، ٢

٥٠ـ بدائع البداهة ٧٧/١

★★★

المصادر والمراجع

١ ـ ابن الابار ـ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن القضاعي.
الحلة السيراء ـ تحقيق الدكتور حسين مؤنس مطبعة الشركة العربية للطباعة والنشر بمصر ١٩٦٣م

٢ ـ ابن بسام ـ ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني .
أ ـ الذخيرة ق١ م١ تحقيق لجنة من كلية الاداب ـ جامعة القاهرة ١٩٣٩م .
ب ـ الذخيرة ـ القسم الثاني ، مخطوط دارالكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٧ أ د ب) .

٣ ـ ابن حزم ـ علي بن احمد بن حزم .
نقط العروس في تواريخ الخلفاء . تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، نشرها في مجلة كلية الاداب ـ جامعة القاهرة م١٣ ج٢ ديسمبر ١٩٥١م .

٤ ـ ابن الخطيب ـ لسان الدين بن الخطيب .
أعمال الاعلام ـ تحقيق المستشرق . ليفي بروفنسال ط ٢ . بيروت ١٩٥٦م .

٥ ـ ابن خلدون ـ العلامة عبدالرحمن بن خلدون المغربي .
تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر) بولاق ١٢٨٤هـ .

٦ ـ ابن زيدون ـ ابو الوليد احمد .
أ ـ ديوانه تحقيق كامل كيلاني ، القاهرة ١٩٣٢م

ب ـ ديوانه ـ تحقيق علي عبدالعظيم ، مطبعة نهضة مصر بالقاهرة ١٩٥٧م

٧ ـ ابن ظافر ـ علي بن ظافر الازدي .
بدائع البدائة ـ وهو حاشية كتاب معاهدالتنصيص. مطبعة البهية المصرية ١٣١٦هـ .

٨ ـ ابن عذارى ـ ابو العباس احمد بن محمد المراكشي .
البيان المغرب في اخبار ملوك الاندلس والمغرب ، نشر بعناية ا . ليفي بروفنسال ـ مطبعة بولص كتنر الكتبي بباريس ١٩٣٠م .

٩ ـ ابن العماد ـ ابو الفلاح عبدالحي الحنبلي .
شذرات الذهب في اخبار من ذهب . مطبعةالقدسي بالقاهرة ١٣٥٠هـ .

١٠ـ الاصفهاني ـ ابو عبدالله محمد بن حامد (العماد الاصفهاني) .
خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء المغرب والاندلس) تحقيق آذرتاش آذرنوش ، تنقيح محمد المرزوقي واخرين . الجزء الثانى منه ، طبعةتونس ١٩٧١م

١١ـ الحميدي ـ ابو عبدالله محمد بن فتوح .
جذوة المقتبس ، مطبعة الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦م .

١٢ـ الحميري ـ ابو الوليد اسماعيل بن عامر .
البديع في وصف الربيع . نشر الاستاذ هنرى بيرس ، المطبعة الاقتصادية بالرباط ١٩٤٠م .

١٣ ـ دوزي
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الاسلام ـ ترجمة كامل كيلاني ، مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ١٩٣٣م

١٤ـ د . صلاح خالص .
اشبيلية في القرن الخامس الهجري . مطبعة دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٥م

١٥ـ الضبي احمد بن يحيى بن عسيرة .
بغية الملمس ، مطبعة روفس بمدينة مجريط ١٨٨٤م .

١٦ـ المقرى ـ احمد بن محمد التلمساني .
نفح الطيب ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، طبعة دار صادر ، بيروت ١٩٦٨م

١٧ـ المتضد ـ ابو عمرو عباد بن محمد بن اسماعيل .
ديوانه ، نسخة ا ، ب محلقتان بديوان ابن زيدون المخطوط .